



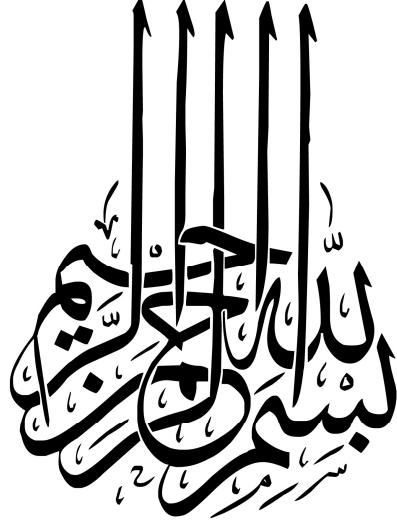
عنوان البحث

العوامل المؤثرة في نشر ثقافة ريادة الأعمال

إعداد / علاء الدين صلاح محرم

إدارة المشاريع

الرقم الجامعي / ٢٠٢١٢٠٢٠٤٣



وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ اِلٰى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

سورة التوبة ١٠٥

محتويات البحث

٤	المقدمة.....
٥	مشكلة البحث.....
٦	أهمية البحث.....
٧	المراجع والمصادر.....

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد

إن ريادة الأعمال هي عملية إنشاء منظمة/منظمات جديدة أو تطوير منظمات قائمة، وهي بالتحديد إنشاء عمل/أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص جديدة عامة. ويمكننا أن نصف ريادي الأعمال إنه شخص يري المشكلة فرصة لتقديم حل للمستخدمين. وفي الآونة الأخيرة من القرن الحادي والعشرين، نشط مفهوم "ريادة الأعمال" الخلاقة مستغلا انفجار ثورة المعلومات والتطور السريع في التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وهو يختلف عن مفهوم "إدارة الأعمال" الذي يعتمد على قواعد وأصول المجتمع الصناعي القديم.

وريادة الأعمال هي أن يقيم الفرد مشروعاً مستثمراً في قدراته ومواهبه الشخصية ومستهدفاته القنوات غير التقليدية في تسويق المنتج. والآن ريادة الأعمال أصبحت تلقى اهتماماً عالمياً كبيراً وتم استيعابها كمحرك أساسي لاقتصاد الدول ووسيلة هامة لتمكين الشباب وتنمية قدراتهم.

وكاحتياج أي نبات صغير في أولى مراحل نموه للرعاية والاهتمام، تحتاج أيضاً المشاريع الناشئة إلى مقدار كبير من الرعاية والدعم من رواد الأعمال المسؤولين عنها وإلا ستنتهي كما بدأت أو "ستموت"، وبتسليط الضوء، ستجد عدد كبير من المشاريع الناشئة في مجالات كثيرة وبالتحديد في المجال التقني، ستجد وراء كل مشروع ناشئ رائد أعمال يحاول أن يعمل بكل ما أوتي من قوة على إخراج مشروعه إلى النور، والمحافظة على استمراره ونجاحه بأكبر شكل ممكن. وعلى الرغم من ذلك قد يفشل المشروع، وليست بالضرورة أن يكون السبب وراء فشل المشروع هو سبب مالي أو تقني ولكن قد تكون أسباب أخرى وغير متوقعة لم يأخذها رائد الأعمال في الحسبان، لذلك يحتاج كل رائد أعمال إلى يد المساعدة القادرة على تحويل مساره من الفشل إلى النجاح.

وهذا ما سنحاول عرضه في هذا البحث من خلال استعراض العوامل المؤثرة في نشر ثقافة ريادة الأعمال.

مشكلة البحث

يعتبر الفشل كابوسا في ريادة الأعمال، فالفاشل منبوذ ومحط سخرية من الآخرين في مجتمعنا، لذلك يعزف الكثير من الشباب العربي عن المبادرة في خلق أعمال جديدة ويفضلون الانقياد مع القطيع؛ إكمال الدراسة الجامعية كيفما اتفق والقبول بأول وظيفة، خاصة لو أنها حكومية. أما من يفلح في مواجهة الجماعة أول مرة فإنه غالبا ينكسر عند أول فشل ويطلق ريادة الأعمال طلاقا بائنا لا رجعة فيه عائدا إلى المربع الأول باحثا عن وظيفة يومية رتيبة مضمونة.

هذا فهم خاطئ لريادة الأعمال، فريادة الأعمال ليست نقطة النهاية حين يعلن المبادر عن بيع شركته التي بدأها من الصفر ويحقق من ذلك ربحا محترما، بل هي المسار نفسه الذي يسبق النهاية، فكلما اقترب المبادر من النهاية كلما قل حجم ممارسته لريادة الأعمال.

إن عالم ريادة الأعمال مخوف بالمخاطر، هو ليس نزهة صيفية ولا مسارا محددا بنقطة بداية ونقطة نهاية. ريادة الأعمال رحلة طويلة لا تعتبر نقطة الوصول فيها هي الأهم بل المسار الذي تأخذه الرحلة. ريادة الأعمال هي سلسلة متواصلة من التجارب، من النجاحات الصغيرة والإخفاقات التي تدفع نحو نجاحات أخرى تتشكل في النهاية على شكل نجاح واحد كبير ما كان يمكن الوصول إليه لولا التجارب التي سبقته.

ما يجب أن يدركه كل رائد أعمال هو أن الفشل ليس نهاية المطاف. هو مرحلة لا مفر منها ولا خوف منها، وريادة الأعمال هي مسار طويل من التجارب المتنوعة التي قد تقود في النهاية إلى نقطة وصول لم تكن متوقعة أبدا في البداية.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فيما يلي: -

- أن ريادة الأعمال هي العملية التي يتم من خلالها خلق أنشطة اقتصادية جديدة عن طريق البحوث، التطوير، الإنتاج، والتوزيع للمنتجات والخدمات المبتكرة، بحيث ينتج من هذه العمليات زيادة نسبة نجاح المشاريع الريادية تسهم في تحسين التنمية الاقتصادية وخلق فرص الوظائف، وذلك من خلال تطوير نظم متكاملة للتدريب، والدعم وتزويد رواد الأعمال بالمعلومات والبيانات، وتقييم وتطوير المهارات والقدرات الفردية، وتقديم الاستشارات والنصح والإرشاد لهم على نطاق واسع لتطبيق معرفتهم وابتكاراتهم.
- تنظم ريادة الأعمال العديد من البرامج والفعاليات والأنشطة التوعوية الهادفة إلى تطوير ريادة الأعمال التقنية، وبناء القدرات وإعداد الكفاءات المهنية المتخصصة بإتباع أحدث وأنجع الأساليب المتبعة في مجال ريادة الأعمال التقنية. وتقوم إدارة دعم ريادة الأعمال التقنية بتقديم العديد من الخدمات لدعم ريادة الأعمال التقنية في المملكة العربية السعودية.
- وريادة الأعمال تقوم بنشر الوعي بين مختلف الجهات لضمان تبني المجتمع السعودي لمفهوم ريادة الأعمال التقنية. وتركز هذه البرامج على تحفيز ثقافة الريادة في المجتمع والتعريف بالدور الذي تلعبه التقنية المبتكرة في نمو المجتمعات المتقدمة.

مراجع ومصادر البحث

- د. مروة أحمد، الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة - الطبعة ط. ٢. الناشر: القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠١٠: مكتبة تنمية المجتمع
- تنظيم المشروعات د. / روبرت هيزرتش، مايكل بيترز ؛ ترجمة فاروق منصور. ... عمان، الأردن :مركز الكتاب الأردني، ١٩٩١ [١٤١١].
- مركز الأمير سلمان لريادة الأعمال - جامعة الملك سعود. وفاء المبيريك ٢٠١٠م. ... عضو ومؤلف في لجنة تأليف كتب العلوم الإدارية للمرحلة الثانوية - وزارة المعارف، ١٤٢٣ هـ
- جريدة الرياض، ١٠ مايو ٢٠١٠م، العدد ١٥٢٩٥
- جريدة الشرق الأوسط، ٢٢ نوفمبر ٢٠١٢، العدد ١٢٤١٣